

## القاموس المحيط

لَوْ : حَرْفٌ يَقْتَضِي فِي الْمَاضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهِ وَاسْتِلازَامَهُ لِتَالِيهِ .  
سَبِيوِيهِ : حَرْفٌ لِيَا كَانَ سَيَقَعُ لِيَوْ قَوْعَ غَيْرِهِ . وَقَوْلُ الْمُتَأَخَّرِينَ : حَرْفُ  
امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعِ خَلْفٍ . وَتَرَدُّ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ : أَحَدُهَا :  
المُسْتَعْمَلَةُ فِي نَحْوِ : لَوْ جَاءَ نَبِيٌّ أَكْرَمْتُهُ وَتُفِيدُ ثَلَاثَةَ أَمْوَالٍ : أَحَدُهَا :  
الشَّرْطِيَّةُ الثَّانِي : تَقْيِيدُ الشَّرْطِيَّةِ بِالزَّمَنِ الْمَاضِي الثَّلَاثُ :  
الامْتِنَاعُ .  
مَا : تَأْتِي اسْمِيَّةً وَحَرْفِيَّةً . فَالاسْمِيَّةُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ : الْأَوَّلُ :  
مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ نَاقِصَةً : مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَتَامَةٌ وَهِيَ  
نَوْعَانِ : عَامَّةٌ وَهِيَ مُقَدَّرَةٌ بِقَوْلِكَ الشَّيْءِ وَهِيَ الَّتِي لَمْ يَتَقَدِّمَ مَهَا اسْمٌ  
: إِنْ تَبَدَّلَا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّ مَا هِيَ أَي : فَنِعِمَّ الشَّيْءُ هِيَ وَخَاصَّةٌ : وَهِيَ الَّتِي  
يَتَقَدِّمُ مَهَا ذَلِكَ وَيُقَدَّرُ مِنْ لَفْظِ ذَلِكَ الْاسْمِ نَحْوُ : غَسَلْتُهُ غَسْلًا نِعِمَّ مَا  
أَي : نِعِمَّ الْغَسْلُ . الثَّانِي : نَكْرَةٌ مَجْرَدَةٌ عَنْ مَعْنَى الْحَرْفِ وَتَكُونُ نَاقِصَةً وَهِيَ  
المُوصُوفَةُ وَتُقَدَّرُ بِقَوْلِكَ : شَيْءٌ نَحْوُ : مَرَرْتُ بِمَا مُعْجِبٌ لَكَ أَي : بِشَيْءٍ  
مُعْجِبٍ لَكَ وَتَامَةٌ : وَتَقَعُ فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ : التَّعَجُّبُ : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا  
أَي : شَيْءٌ أَحْسَنَ زَيْدًا وَبَابُ نِعْمَ وَبِئْسَ نَحْوُ : غَسَلْتُهُ غَسْلًا نِعِمَّ مَا أَي :  
نِعْمَ شَيْئًا . وَإِذَا أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ فِي الْخَبَارِ عَنْ أَحَدٍ بِالْكَثَارَةِ مِنْ فِعْلٍ  
كَالْكِتَابَةِ قَالُوا : إِنَّ زَيْدًا مِمَّا أَنْ يَكْتُبَ أَي : أَنَّهُ مَخْلُوقٌ مِنْ أَمْرِ ذَلِكَ  
الْأَمْرِ هُوَ الْكِتَابَةُ . الثَّلَاثُ : أَنْ تَكُونَ نَكْرَةً مُضَمَّةً مَعْنَى الْحَرْفِ وَهِيَ  
نَوْعَانِ : أَحَدُهُمَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ وَمَعْنَاهَا أَي شَيْءٌ نَحْوُ : مَا هِيَ مَا لَوْ نَهَا  
وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ . وَيَجِبُ حَذْفُ أَلْفِهَا إِذَا جُرِّسَتْ وَإِبْقَاءُ الْفَتْحَةِ دَلِيلًا  
عَلَيْهَا كَفَيْمَ وَآمَ وَعَلَامَ وَرُبَّمَا تَبِعَتِ الْفَتْحَةُ الْأَلْفَ فِي الشَّعْرِ نَحْوُ :  
يَا أَيُّهَا الْأَسْوَدُ لِمَ خَلَّافْتَنِي . وَإِذَا رُكِّبَتْ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ مَعَ ذَا لَمْ  
تُحذفُ أَلْفُهَا . وَمَاذَا : تَأْتِي عَلَى أَوْجُهٍ أَحَدُهَا : تَكُونُ مَا اسْتِفْهَامًا وَذَا  
إِشَارَةً نَحْوُ : مَاذَا التَّوَانِي مَاذَا الْوَقُوفُ . الثَّانِي : تَكُونُ مَا اسْتِفْهَامًا وَذَا  
مَوْصُولَةً كَقَوْلِ لَيْدِي : أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْ حَبُّهُ فَيُقْضَى  
أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ الثَّلَاثُ : يَكُونُ مَاذَا كَلَامُهُ اسْتِفْهَامًا عَلَى التَّوَانِي كَقَوْلِكَ :  
لِمَاذَا جِئْتَ . الرَّابِعُ : أَنْ يَكُونَ مَاذَا كَلَامُهُ اسْمَ جِنْسٍ بِمَعْنَى شَيْءٍ أَوْ بِمَعْنَى

الذي كقولِهِ : دَعِيَ مَاذَا عَلاِمَاتُ سَأْتِ قِيهِ وَلَكِن بِالْمَغِيْبِ فَذَبِّئِنِي